المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: الاولى

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

المفعول المطلق

المفعول المطلق:

هو مصدر منصوب يأتي لتوكيد معنى الفعل، أو لبيان نوعه، أو عدده.

سمى المفعول المطلق بذلك لأنه مطلق القيود، أي غير مقيد، بخلاف المفعولات الأخرى، فإنها مقيدة بحروف الجر ونحوها، فالمفعول به مقيد بالباء، أي الذي فعل به فعل، والمفعول فيه مقيد بفي، أي الذي حصل فيه الفعل، والمفعول معه مقيد بالمصاحبة، والمفعول له أي الذي فعل لأجله الفعل، أما المفعول المطلق فهو غير مقيد، بخلاف غيره من المفعولات.

قال ابن عقيل: " وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه، غير مقيد بحرف جر، ونحوه، بخلاف غيره من المفعولات، فإنه لا يقع عليه اسم المفعول إلا مقيدا كالمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول له ".

وهو المفعول الحقيقي الذي أحدثه الفاعل، فإذا قلت (مشى محمد) دل ذلك على أن المشي أحدثه محمد، وأنه مفعول له، فأن قلت (مشيا) فقد ذكرت المصدر الذي دل عليه الفعل.

[أنواعه]

ذهب النحاة إلى أن أنواع المفعول المطلق ثلاثة:

١ – المؤكد لعامله.

٢ – المبين لنوعه.

٣ – المبين لعدده.

مؤكد للفعل: يأتي لتوكيد وقوع الفعل، ويكون المصدر فيه غير موصوف ولا مضاف. مثال: "قرأتُ الدرس قراءةً".

مبين للنوع: يأتي لبيان نوع الفعل، ويكون المصدر فيه موصوفًا أو مضافًا. مثال: "سرتُ سيرَ الأبطال".

مبين للعدد: يأتي لبيان عدد مرات وقوع الفعل. مثال: "ضربتُ الكرة ضربتين".

علامات إعراب المفعول المطلق:

الفتحة: إذا كان مفردًا أو جمع تكسير.

الياء: إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم.

الكسرة بدلًا من الفتحة: إذا كان جمع مؤنث سالم.

أمثلة:

"فهمتُ الدرسَ فهمًا" (مفعول مطلق مؤكد للفعل).

"سجدتُ سجودًا خاشعًا" (مفعول مطلق مبين للنوع).

"قرأتُ الكتاب قراءتين" (مفعول مطلق مبين للعدد).

"صبرتُ صبراً جميلاً" (مفعول مطلق مبين للنوع).

"دقت الساعة دقتين" (مفعول مطلق مبين للعد

المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: الثانية

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

المفعولُ لهُ (ويُسمّى المفعولَ لأجلهِ، والمفعولَ من أجلهِ) هو مصدرٌ قَلبيٌّ يُذكرُ عِلّةً لحدَثٍ شاركهُ في الزمانِ والفاعلِ، نحو "رغبةً" من قولكَ "اغتربتُ رَغبةً في العلم".

(فالرغبة مصدر قلبي، بين العلة التي من أجلها اغتربت، فان سبب الإغتراب هو الرغبة في العلم، وقد شارك الحدثُ (وهو اغتربت) المصدرَ (وهو رغبة) في الزمان والفاعل. فان زمانهما واحد وهو الماضي. وفاعلهما واحد وهو المتكلم.

<u>شُروطُ نَصْبِ المفعولِ لأَجلهِ</u>

عَرفتَ، ممّا عَرَّفنا به المفعولَ لأجلهِ، أنه يُشترَطُ فيه خمسةُ شروطٍ. فإنْ فُقِدَ شرطٌ منها لم يَجُز نصبُهُ. فليسَ كلُّ ما يُذكر بياناً لسبب حُدوثِ الفعلِ يُنصَب على أنه مفعولٌ له. وهكاَ تفصيلَ شروط نصبه

١- أن يكونَ مصدراً.

(فان كان غير مصدر لم يجز نصبه كقوله تعالى {والأرض وضعها للأنام}).

٢- أن يكون المصدر قلبياً.

(أي من أفعال النفس الباطنة، فان كان المصدر غير قلبي لم يجز نصبه، نحو "جئت للقراءة").

٣ و ٤- أن يكونَ المصدرُ القلبيُّ مُتَّحداً معَ الفعل في الزمان، وفي الفاعل.

(أي) يجب أن يكون زمان الفعل وزمان المصدر واحداً، وفاعلهما واحداً. فان اختلفا زماناً أو فعلاً لم يجز نصب المصدر. فالأول نحو "سافرت للعمل". فان زمان السفر ماضٍ وزمان العلم مستقبل والثاني نحو "أحببتك لتعظيمك العلم". إذ أن فاعل المحبة هو المتكلم وفاعل التعظيم هو المخاطب.

ومعنى اتحادهما في الزمان أن يقع الفعل في بعض زمان المصدر كجئت حباً للعلم، أو يكون أول زمان الحدث آخر زمان المصدر كأمسكته خوفاً من فراره. أو بالعكس، كأدبته اصلاحاً له).

٥- أن يكون هذا المصدرُ القلبي المُتَّحدُ معَ الفعل في الزمان والفاعل، عِلَّةً لحُصولِ الفعلِ، بحيثُ يَصِحُّ أن يقعَ جواباً لقولكَ "لِمَ فعلتَ؟"

(فان قلت "جئت رغبة في العلم"، فقولك "رغبة في العلم" بمنزلة جواب لقول قائل "لم جئت؟".

فان لم يذكر بياناً لسبب حدوث الفعل، لم يكن مفعولاً لأجله، بل يكون كما يطلبه العامل الذي يتعلق به. فيكون مفعولاً مطلقاً في نحو "عظمت العلماء تعظيماً"، ومفعولاً به في نحو "علمتُ الجبن معرةً"، ومبتدأ في نحو "البخل داء"، وخبراً في نحو "أدوى الأدواء الجهل"، ومجروراً في نحو "أي داء أدوى من البخل"، وهلم جراً).

ومثال ما اجتمعت فيهِ الشروطُ قولهُ تعالى {ولا تقتلوا أولادَكم خشيةَ إملاقٍ، نحن نرزُقُهم وإيَّاكم}.

فإن فُقدَ شرطٌ من هذه الشروطِ، وجب جرُّ المصدرِ بحرف جر يفيدُ التعليلَ، كاللامِ ومن وفي، فاللامُ نحو "جئت للكتابةِ"، ومن، كقولهِ تعالى {ولا تَقتُلوا أولادَكم من إملاقٍ نحن نَرزُقكم وإيّاهم}،وفي، كحديثِ "دخلتِ امرأةٌ النارَ في هِرَّةٍ حَبَستها، لا هي أطعمتها، ولا هيَ تركتها تأكلُ من خَشاشِ الأرض".

المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: الثالثة

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

المحاضرة الثالثة تكملة المفعول له

أَحكامُ الْمَفْعولِ لَهُ

للمفعولِ من أجلهِ ثلاثةُ أحكام

١- يُنصَبُ، إذا استوفى شروطَ نصبهِ، على أنهُ مفعولٌ لأجله صريحٌ. وإن ذُكرَ للتعليل، ولم يَستوف الشروطَ، جُرَّ بحرف الجرِّ المُفيدِ للتَّعليل، كما تقدَّمَ، واعتُبِرَ أنهُ في محلّ نصبٍ على أنه مفعولٌ لأجلهِ غيرُ صريحٍ، وقد اجتمع المنصوبان، الصريحُ وغيرُ الصريح، في قوله تعالى {يجعلون أصابعَهم في آذانهم من الصّواعق حَذَرَ الموت}، وفي قول الشاعر:

*يُغضِي حَياءً، ويُغضَى من مَهابتِهِ * فَلا يُكَلَّمُ إلاَّ حِينَ يَبْتسِمُ*

(فقوله تعالى {من الصواعق} في موضع نصب على أنه مفعول لأجله غير صريح. وقوله {حذر} مفعول لاجله صريح. وقول الشاعر "حياء" مفعول لأجله صريح. وقوله "من مهابته" في محل نصب على أنه مفعول له غير صريح. ونائب فاعل "يغضى" ضمير مستتر يعود على مصدره المقدّر. والتقدير "يغضى الإغضاءُ". ولا يجوز أن يكون "من مهابته" في موضع نائب الفاعل، لان المفعول له لا يُقام مُقامَ الفاعل، لئلا تزول دلالته على العلة. وقد عرفت في مبحث نائب الفاعل (في الجزء الثاني) أن المجرور بحرف الجر لا ينوب عن الفاعل؛ ان جُرّ بحرف جر يفيد التعليل).

٢- يجوزُ تقديمُ المفعولِ لأجلهِ على عامله، سواءٌ أَنُصبَ أم جُرَّ بحرف الجرَّ، نحو "رغبةً في العلم أتيتُ" و "للتِّجارةِ سافرتُ".

٣- لا يجبُ نصبُ المصدر المُستوفي شروطَ نصبهِ، بل يجوزُ نصبُهُ وجرُّهُ. وهو في ذلك على ثلاثِ صوَر

١- أن يَتجرَّدَ من "أَل" والإضافة، فالاكثرُ نصبُهُ، نحو "وقفَ الناسُ احتراماً للعالم". وقد يُجَرُّ على قلَّةٍ، كقوله

*مَنْ أَمَّكُمْ، لِرَغْبَةٍ فِيكُم، جُبِرْ * ومَنْ تَكونُوا ناصِريهِ يَنْتَصِرْ*

٢- أن يقترنَ بأل، فالأكثرُ جرهُ بحرفِ الجر، نحو "سافرتُ للرغبة في العلم". وقد يُنصَبُ على قلةٍ كقولهِ

*لا أَقْعُدُ، الجُبْنَ، عنِ الْهَيْجاء * وَلَوْ تَوَالتْ زُمَرُ الأَعداءِ*

٣- أن يُضافَ، فالأمرانِ سواءٌ، نصبُهُ وجرُّه بحرف الجرّ، تقول "تركتُ المنكَرَ خَشيةَ اللهِ، أو لخشيةِ الله، أو من خشيةِ اللهِ". ومن النصب قولهُ تعالى {يُنفقونَ أموالَهُمُ ابتغاءَ مَرضاةِ اللهِ}، وقولُ الشاعر

*وَأَغْفِرُ عَوْراءَ الْكريمِ ادِّخارَهُ * وأُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئيمِ تَكرُّما*

ومن الجرِّ قوله سبحانَهُ {وإنَّ منها لمَا يَهبِط من خشيةِ اللهِ}.

المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: الخامسة

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

المفعول معه

المفعول معه : هو اسم مفرد فضلة (أي يصح انعقاد الجملة بدونه) وقع بعد واو بمعنى (مع) مسبوقة بجملة فيها فعل أو ما يشبهه في العمل .

مثال : (سرت والشارع) و (أنا سائر والشارع) .

شروط نصب الاسم على المعية :

يُشترط في نصب ما بعد واوِ المعية على أنه مفعول معه شروط:

١- أن يكون فضلة،

مثال: سرت والأشجارَ، سافرتُ والفجرَ.

وفي هذه الحالة تصح الجملة بدونه أما إذا كان عنصرًا أساسياً في الجملة فإنه يكون اسماً معطوفاً تابعاً للمعطوف عليه في الإعراب،

مثال: تصافح عليٌ وخالدٌ. وفي هذه الحالة لا تصح الجملة بدونه.

٢- أن يكون ما بعد الواوِ اسماً مفرداً لا جملة فإن كان ما بعدها جملة كانت الواو للعطف أو الحال.

مثال: الباب مغلق والنافذة مغلقة، خرجت والشمس ساطعة.

٣- ألا يكون ما بعد الواو اسماً مفرداً واقعاً بعد كلمة (كلّ) تكون الواو للعطف،

مثال ذلك : كلُّ فاكهة ومذاقها. وفي هذه الحالة يكون هذا الاسم مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره: كلُّ فاكهة وذوقُها مقترِنان .

٤- أن تكون الواو تدل على معنى (مع) فإن لم تدل على المعيةِ لم يكن ما بعدها مفعولاً معه

مثال ذلك: جاء خالد وسامر قبله. جاء خالد وسامر بعده، لأن الواو في هذه الحالة لا يصح تعويضها بكلمة (مع).

المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: الرابعة

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

المفعول فيه

المفعول فيه هو اسم منصوب يدل على زمان أو مكان وقوع الفعل، ويُقسم إلى ظرف زمان وظرف مكان. ظرف الزمان يدل على وقت وقوع الفعل، بينما ظرف المكان يدل على مكان وقوعه.

أقسام المفعول فيه

ينقسم المفعول فيه إلى قسمين :

١ . ظرف زمان . ٢ . ظرف مكان .

ظرف الزمان :

هو كل اسم دل على زمان وقوع الفعل متضمن معنى " في " .

مثل : يوم ، دهر ، ساعة ، حين ، شهر ، ليلة ، غرة ، عشية ، بكرة ، سحر ، الآن ، أبدا ، أمس ، أيان ، آناء . نحو قوله تعالى : { يتلون آيات الله آناء الليل }،وقوله تعالى : { فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا }

ظرف المكان :

هو كل اسم دل على مكان وقوع الفعل متضمن معنى " في " مثل :

فوق ، تحت ، بين ، أمام ، خلف ، يمين ، شمال ، ميل ، فرسخ ، حول ، حيث .

نحو قوله تعالى : { ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا } ،وقوله تعالى : { لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه }.

أولا . أقسام ظرف الزمان .

ينقسم ظرف الزمان إلى قسمين :

١ . ظرف زمان مبهم .

٢ . ظرف زمان مختص أو محدود .

تعريف ظرف الزمان المبهم : هو كل ظرف دل على زمان غير معلوم أو معين .

مثل : دهر ، كقوله تعالى { وما يهلكنا إلا الدهر } ،وحين ، كقوله تعالى{ الله يتوفى الأنفس حين موتها } وقوله تعالى:{ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون }

ووقت ، نحو : أمضيت في الرحلة وقتا طويلا .وزمان ، نحو : استغرقنا زمنا في البحث عن الآثار .

تعريف ظرف الزمان المختص (غير المبهم) :هو كل ظرف دل على زمان مقدر ومعين .

مثل : ساعة ، نحو : انتظرتك ساعة ويوم ، كقوله تعالى : { الله يحكم بينكم يوم القيامة }، وعشية ، وضحى كقوله تعالى : { لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها }وشهراً ، نحو : أمضيت في دراسة البحث شهرا ،صيفاً ، رحلت إلى مصر صيفاً ،عاماً ، كقوله تعالى { يحلونه عاما ويحرمونه عاما } وهناك كثير من الظروف الزمانية ، كبقية فصول السنة : الربيع ، والخريف ، والشتاء .

الظروف المبهمة إذا أضيفت إلى ما يفك إبهامها صح ذلك .

مخطط توضيحي لأنواع المفعول فيه

المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: العاشرة

عنوان المحاضرة: الحال

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

الحال

الحال هو اسم منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل، وتكون الحال دائمًا نكرة ومختلفة عن النعت، فالحال هو اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو كلاهما معًا عند وقوع الفعل.

أولًا: مثال الحال التي يبين هيئة الفاعل

قول الشاعر

أنا لي غدٌ، وغدًا **** سأزحفُ ثائرًا متمردًا

ثانيًا: مثال الحال التي تبين هيئة المفعول به

قوله تعالى في سورة الأحزاب – الآية ٤٥:"يأيّها النَّبيُّ إنَّا أرْسَلْناكَ شاهِدًا ومُبشِّرًا ونَذيرًا"

ثالثًا: مثال الحال التي تبين هيئة الفاعل والمفعول معًا

صافح اللاعبُ منافسَه متحابين.

ويُسمى الفاعل والمفعول في هذه الجمل "صاحب الحال"

هناك ثلاثة أنواع للحال، هي:

الحال المفرد الحال الجملة الحال شبه الجملة

أولًا: الحال المفرد: وهو ما ليس جملة أو شبه جملة، تكون الحال كلمة مفردة، وهي تطابق صاحبها في النوع (التذكير والتأنيث) وفي العدد (الإفراد والتثنية والجمع).

أمثلة عن الحال المفرد

يؤدي غسانُ الصلاة نشيطًا.

نشيطًا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها، وهي مفردة،غسان: صاحب الحال، وهو معرفة وقد تطابقت الحال المعه من حيث الإفراد والتذكير.

عادت الطالبات إلى المنزل مسروراتٍ.

مسروراتٍ: حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة لأنها جمع مؤنث سالم، وهي مفردة، الطالبات: صاحب الحال، وقد تطابقت الحال معه من حيث الجمع والتأنيث.

ثانيًا: الحال الجملة (اسمية – فعلية)

تكون الحال كذلك جملة سواء كانت جملة اسمية أو جملة فعلية. ويُشترط في الحال الجملة أن تحتوي الجملة على رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط قد يكون (الواو) فقط، أو ضمير عائد عليه، أو الواو والضمير معًا.

أمثلة على الحال جملة اسمية: **ننتصرُ على العدو ونحن يدٌ واحدةٌ.**

الحال: ونحن يدٌ واحدة – جملة اسمية في محل نصب حال.

عاد الطلاب من المدرسة وهم مسرورون.

الحال: وهم مسرورون – الجملة مكونة من مبتدأ وخبر وتسمى الواو الموجودة بواو الحال، والجملة الاسمية في محل نصب حال.

<u>أمثلة على الحال جملة فعلية</u>

أعجبت بالمعلم يشرح الدرس.

الحال: يشرح الدرسَ – فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على صاحب الحال (المعلم) ومفعول به منصوب بالفتحة، والجملة الفعلية في محل نصب حال.

أبصرت الطائرة تحلق في السماء.

الحال: تحلق في السماء – فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على صاحب الحال (الطائرة)، وجار ومجرور، والجملة الفعلية في محل نصب حال.

ثالثًا: حال شبه الجملة: ويتكون حال شبه الجملة من جار ومجرور أو ظرف.

أمثلة على الحال شبه الجملة – الظرف

شاهدتُ الإمامَ فوقَ المنبر.

فوق: ظرف مكان منصوب، المنبر: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه جملة الظرف "فوق المنبر" في محل نصب حال.

رأيت الحارسَ أمامَ البيت.

أمام: ظرف مكان منصوب، البيت: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه جملة الظرف "أمام البيت" في محل نصب حال

<u>أمثلة على الحال شبه الجملة – الجار والمجرور</u>

رأيتُ الأسدَ في القفص.

في القفص: جار ومجرور، القفص اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال.

المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: السابعة

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

الاستثناء

الاستثناء هو إخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء من حكم الاسم الواقع قبلها، مثل: (فاز جميعُ المُتسابقينَ إلّا سميرًا)، حيثُ تمَّ إخراج "سميرًا" من حكم "المُتسابقين"، وهذا الحكم هو "الفوز"، أي "فاز جميعُ المتسابقينّ باستثناء سمير لم يفُزْ"، وعليه فإنَّ جملة الاستثناء المُتكاملة تتكون من الأركان التالية:

١-المُستثنى: هو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء، والذي يتم إخراجه من حكم الاسم الواقع قبل أداة الاستثناء.

٢-أداة الاستثناء: هي كلمة تُستعمل لإخراج ما بعدها من حُكم ما قبلها.

٣-المُستثنى منه: هو الاسم العام المعرفة الواقع قبل أداة الاستثناء، والذي يُنسب إليه الحكم في الجملة ومنه يتم إخراج المُستثنى.

٤-الحُكم: هو المعنى الذي يُنسب للمستثنى منه دون المُستثنى إثباتًا أو نفيًا.

اما أنواع الاستثناء

ينقسم الاستثناء في اللغة العربية إلى أربعة أنواع، وهذه الأنواع هي:

الاستثناء التام المثبت: وهو الاستثناء الذي تتوفر فيه أركان الاستثناء الأربعة ولا يوجد فيه نفي أو استفهام، ويكون الاسم بعد أداة الاستثناء منصوبًا على الاستثناء.

الاستثناء التام المنفي: وهو الاستثناء الذي تتوفر فيه جميع أركان الاستثناء ويوجد فيه نفي أيضًا، ويكون الاسم بعد أداة الاستثناء إمّا منصوبًا على أنه مستثنى أو بدل.

الاستثناء المنقطع: وهو الاستثناء الذي لا يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه، مثل: وصل الركّاب إلّا حقائبهم، فالحقائب هنا هي المستثنى وهي ليست من جنس المستثنى منه وهو الركاب، ويُعرب الاسم بعد أداة الاستثناء في هذا النوع مستنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

الاستثناء الناقص أو الاستثناء المفرغ: هو الاستثناء الذي يُحذف فيه المستثنى منه ويُسبق بنفي أو شبه نفي ولهذا يُعرف بأنه ناقص، ولا تكون فيه إلّا أداة للاستثناء وإنما أداة للحصر، ويُعرف باسم الاستثناء المفرغ لأنّ الفعل في هذا الاستثناء فرغ من معموله وهو الفاعل أو المفعول، ويُعرف الاسم بعد أداة الاستثناء في هذا النوع من الاستثناء بحسب موقعه من الجملة.

المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: السادسة

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

تكملة المفعول له

بعد ان بينا امفعول له وشروط عمله لابد لنا ان نوضح احوال الاسم الواقع بعد الواو لكي نميز واو المعية عن غيره:

أحوال الاسم بعد واو المعية

لمّا كانت واو العطف تحتمل أحياناً أن تدل على المصاحبة، ولما كانت واو المعيّة تحتمل أحياناً أن تدل على المشاركة في الحدث أو الحكم، كان للاسم بعد الواو الحالات التالية:

١ –وجوب المعيّة وامتناع العطف

يجب النصب على المعية إذا امتنع التشريك في الحكم. تقول: سارت القافلةُ والشاطئَ، وحضر أخي وصلاةَ الفجر، وجاء البردُ والطيالسةَ، واستوى الماء والخشبةَ، وقال تعالى: {والذين تبوؤوا الدارَ والإيمانَ من قبلهم يحبّون من هاجر إليهم} فما بعد الواو في كل ما مرّ لا يمكن أن يشترك في الحكم؛ فالشاطئ لا يسير، وصلاة الفجر لا تحضر، والطيالسة لا تجيء، والخشبة لا تشارك الماء في الاستواء، والإيمان لا يُتبوأ، ولذلك فإن المعيّة هنا واجبة، وامتناع العطف واجب.
وقال الشاعر:

فكونوا أنتمُ وبني أبيكم * مكان الكليتين من الطحال

فالاسم (بني) مفعول معه؛ لأن المعنى يمنع الاشتراك، ويفيد الاصطحاب.

٢ –قبح العطف واستحسان المعيّة

يستقبح العطف لسبب لفظي في موضعين:

آ –العطف على ضمير الرفع المستتر أو المتصل بلا فاصل يفصل بين المتعاطفين، ولذلك يحسن أن ينتصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه. تقول: جئت وخالداً.

ففاعل الفعل (جئت) ضمير رفع متصل، لا يمكن العطف عليه من غير فاصل يفصل بين المتعاطفين. وتقول: أخي سافر وجميلاً. ففاعل الفعل (سافر) ضمير مستتر، ولا يجوز العطف عليه من غير فاصل يفصل بين المتعاطفين.

ولقد ذُكر الفاصل في القرآن الكريم، قال تعالى: {فاذهب أنت وربُّك فقاتلا إنّا هاهنا قاعدون} فجاء الضمير (أنت) ليفصل بين فاعل (اذهب) وهو ضمير مستتر، والمعطوف عليه وهو كلمة (ربك).

ب –العطف على الضمير المجرور في غير إعادة للعامل: تقول: ويلاً له ولأخيه.

وتقول: زيدٌ مررتُ به وأخاه. لو أردت العطف لأعدت حرف الجرّ، ولقلت: زيدٌ مررتُ به وبأخيه.

وتقول: ما شأنُكَ وزيداً. ولو أردت العطف لأعدت المضاف، ولقلت: ما شأنُك وشأنُ زيدٍ.

٣ –جواز العطف والمعيّة، واستحسان العطف

إذا لم يكن ثمة دليل على أن المراد هو أحد المعنيين (التشريك أو المعيّة)، ولم يكن ثمة ما يوجب المعية أيضاً تقول: أكرم أبوك وأخوك الضيوف، وحضر الجند والقائدُ، ويجوز فيهما النصب على المعيّة.

أما إذا قُصدت المعيّة فإن العطف يمتنع.

٤ –وجوب العطف وامتناع المعيّة

يجب العطف في المواضع التالية:

أ –إذا كان الفعل يدل على المشاركة، ويقوم به متعاطفان، فالاسم المعطوف حينئذ ركن أساسي لا تتم الجملة إلا به، وليس فضلة. تقول: تحاور المدرسُ والطلابُ، واختصم العامل وربُّ العملِ، وتقاتل الحارسُ واللصُّ.

ب –إذا لم تكن المعيّة متحققة، أو مقصودة، تقول: سافر أخي وأبوه بعده، وجاء خالدٌ وسعيد قبله.

جـ –إذا لم يكن في الجملة فعل ظاهر، وليس ثمة أداة تبيح تقدير الفعل نحو: أنت وخالد أعلم من غيركما، وكلُّ أمرئ وشأنُه.

٥ –امتناع الشريك وامتناع النصب على المعية

قد يأتي الاسم منصوباً بعد واو، ولا يجوز عطفه على ما سبقه لانتفاء التشريك بينهما في الحكم، ولا يجوز نصبه على أنه مفعول معه لانتفاء الاقتران، فيكون منصوباً بفعل محذوف، يدل عليه المعنى، قال الراجز:

اقرأ أيضاً: أسماء الإشارة: تعريفها وأقسامها وإعرابها

لمّا حططتُ الرّحل عنها واردا

علفتها تبِناً وماءً باردا

فالماء لا يعلف، والتقدير: علفتها تبناً، وسقتها ماء بارداً. وقال الشاعر:

إذا ما الغانياتُ برزْن يوماً * وزججن الحواجب والعيونا

فالترجيح هو جعل الحاجب مقوّساً كالزجِّ، والعطف من عطف الجمل لا المفردات. فالعيون لا تزجّج، والتقدير: وزجّجن الحواجب وكحّلن العيونا.

المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: التاسعة

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

التمييز

التمييز. هو اسمٌ نكرة يذكر تفسيرا للمبهم من ذات أو نسبة، يزيل الإبهام عن المميَّز، فضلة أي: إنه ليس من أصل الجملة الفعلية بمعنى أنّه يمكن حذفه فلا يؤثر على المعنى لكنه يزيل الإبهام مثلاً: اشتريتُ عشرة: جملة مبهمة، عند إضافة كتب إليها سوف يزال الإبهام عنها عندما نقول: اشتريتُ عشرة كتب . والمفسر للمبهم يسمى: تمييزاً ومُمَيزاً، وتفسيراً ومفسراً. والتمييز يكون على معنى (من) ، كما أن الحال تكون على معنى (في).

حكم التمييز

ينصب التمييز ولكن يجوز جره أيضًا، وعلامات نصب التمييز هي الفتحة إذا كان مفرد أو جمع تكسير، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، ويُنصب بالكسرة بدلًا عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم.

أنواع التمييز هناك نوعان أساسيان للتمييز وهما، التمييز الملفوظ والتمييز الملحوظ

١- التمييز الملفوظ: ويُسمى تمييز الذات أيضًا، وقد سُمي ملفوظًا لأنه يميز اسمًا ملفوظًا لم يُفهم المقصود منه، ويسبق التمييز الملفوظ إما كيل أو عدد أو وزن أو مساحة، ويُعرب منصوبًا ويجوز جره أيضًا

مثال – الكيل: باع الفلاح قنطارًا قطنًا

قطنًا: تمييز ملفوظ سبقه كيل والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويجوز جره بمن مثل أن نقول باع الفلاح قنطارًا من قطنٍ

– العدد: في المكتبة ثلاثون حاسوبًا

حاسوبًا: تمييز ملفوظ سبقه عدد والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

– اشتريت الكتاب بعشرة جنيهات

جنيهات: تمييز جمع مجرور بالإضافة

– الوزن: اشتريت رطلًا زيتًا

زيتًا: تمييز ملفوظ سبقه وزن والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

– المساحة: زرع الفلاح فدانًا أرزًا

أرزًا: تمييز ملفوظ سبقه مساحة والتمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويمكن أن يكون التمييز مجرور بالإضافة مثل أن نقول فدان ارزٍ

ملاحظة: يعرب التمييز بعد الأعداد بطرق مختلفة، فما يأتي بعد الأعداد من ٣–٩ يُعرب مجرورة لفظًا بالإضافة ومنصوبة محلًا، والتمييز بعد الاعداد من ١١–١٩ تُعرب منصوبة ، والتمييز بعد ألفاظ العقود مثل ٢٠، ٣٠، ٤٠ يُعرب أيضًا منصوبًا. والأعداد المركبة يأتي التمييز بعدها منصوبًا، اما الألفاظ مائة ألف إلخ فيأتي التمييز بعدها مجرور لفظًا ومنصوب محلًا.

٢– التمييز الملحوظ: ويُسمى بتمييز النسبة وهو احد انواع التمييز الذي يعمل على توضيح الغموض في جملة ما وليس للفظ واحد في السياق، ويضم نوعان أساسيان وهم المنقول وغير المنقول.

التمييز المنقول: وهو التمييز الذي يكون أصله عبارة عن مبتدأ أو فاعل أو مفعول به

مثال

مبتدأ: الله أسرع مكرًا

فاعل: تساقطت السماء مطرًا

مفعول به: وفجرنا الأرض عيونًا

– التمييز غير المنقول : وهو التمييز الذي يكون غير محول من شيء آخر، بل يكون كلمة جديدة تُضاف إلى الجملة لكشف الغموض

مثال لله دره أبًا

ملاحظة: يأتي التمييز الملحوظ مع فعلي المدح والذم

مثال:

– نعم خلقًا الصدق (خلقًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

– بئس طلابًا المهملون (طلابًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)

المادة : النحو

المرحلة: الثانية

المحاضرة: الثامنة

الكورس: الثاني

العام الدراسي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥

جامعة : تكريت كلية العلوم الاسلامية

مدرس المادة: أ.م.د. رواء عزالدين بصاص

تكملة الاستثناء

أدوات الاستثناء

تُقسم أدوات الاستثناء في اللغة العربية إلى مجموعة أقسام، منها الحروف ومنها الأسماء ومنها الأفعال، وهي على النحو الآتي:

الحروف: إنّ حروف الاستثناء في اللغة العربية أربعة حروف، وهي (إلاّ، عدا، خلا، حاشا)، وفيما يأتي شرح مفصل لهذه الحروف الأربعة:

إلّا: هي أكثر حروف الاستثناء استخدامًا في الكلام، وهي حرف استثناء لا محل له من الإعراب، ولهذه الأداة ثلاث حالات تأتي بها في الجملة، وهي:

الحالة الأولى: وهي الحالة التي تأتي فيها أداة نصب عام، مثل: جاء الحاضرون إلّا واحدًا، في هذه الحالة يكون إعراب الجملة على النحو الآتي:

جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الحاضرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.

إلّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

واحدًا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الحالة الثانية: وهي حالة النفي العام، مثل: ما جاء الحاضرون إلّا حاضرًا، وفي هذه الحالة يكون إعراب الجملة على النحو الآتتي:

ما: حرف نفي مبني على السكون على محل له من الإعراب.

جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الحاضرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.

إلّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

واحدًا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الحالة الثالثة: حالة النفي الناقص، وفي هذه الحالة يُعرف الاسم بعد أداة الاستثناء بحسب موقعه من الجملة، مثل: ما قرأ إلّا رجلٌ، وإعراب هذه الجملة على النحو الآتي:

ما: حرف نفي مبني على السكون على محل له من الإعراب.

قرأ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

إلّا: حرف استثناء لا محل له من الإعراب.

طالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحروف عدا وحاشا وخلا: وهي حروف تُعرف بشكلين اثنين، الأول: أن تكون هذه الحروف أفعالًا تامة، وما بعدها يكون اسمًا معربًا على أنه مفعول به منصوب، أو أن تكون حروفَ جرٍّ، وما بعدها يأتي اسمًا مجرورًا.

الأسماء: إنّ أدوات الاستثناء من الأسماء هي (غير وسوى) فقط، ولهما ثلاث حالات، وهي:

الحالة الأولى: هي حالة النصب التام، مثل: جاء المشاركون غيرَ/سوى مشارك، وإعراب هذه الجملة يكون على النحو التي:

جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

المشاركون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.

غير/سوى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مشارك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكصسرة الظاهرة على آخره.

الحالة الثانية: وهي حالة النفي التام، مثل: ما جاء المشاركون غيرَ/سوى مشارك،، وإعراب الجملة في هذه الحالة يكون على النحو الآتي:

ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب.

جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

المشاركون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.

غير/سوى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مشارك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكصسرة الظاهرة على آخره.

الحالة الثالثة: حالة الناقص المنفي، مثل: ما جاء غيرُ/سوى طالبٍ، وإعارب الجملة في هذه الحالة على اغلنحو الآتي:

ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب.

جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

غير/سوى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

طالب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكصسرة الظاهرة على آخره.

الأفعال: وأفعال الاستثناء في اللغة العربية هي (ما عدا، ما خلا، ما حاشا)، مثل: جاء المشاركون ما عدا مشاركًا، ويكون إعراب هذه الجملة على النحو الآتي:

جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

المشاركون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.

ما: حرف مبني على السكون.

عدا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

مشاركًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أعراب المستثنى

يختلف إعراب المستثنى في اللغة العربية حسب موقعه من الجملة وحسب أداة الاستثناء المستخدمة في الجملة، فإذا كان المستثنى بإلا وكانت جملة الاستثناء مكتملة من نوع الاستثناء التام المثبت فإنَّ المستثنى بإلا يكون مستثنى منصوبًا، وأما إذا كان الاستثناء تامًا منفيًا يكون المستثنى بعد إلا منصوبًا أو بدلًا، وقد يعرب المستثنى حسب موقعه من الجملة إذا كان الاستثناء ناقصًا ومنفيًا، وقد سبق في الأمثلة السابقة في أدوات الاستثناء توضيح ذلك.